

الأغاني

فقلت له هذا لا يجوز البيت الأول على الراء والبيت الثاني على الزاي فقال لا تنقطه فقلت له فالأول مرفوع والثاني مخفوض فقال أنا أقول له لا تنقطه وهو يشكله .

أخبرني الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا محمد بن زكريا بن ميمون الفرغاني قال . سمعت دعبل بن علي يقول في كلام جرى ليسك فأنكرته عليه فقال دخل زيد الخيل على النبي له يا زيد ما وصف لي رجل إلا رأيتَه دون وصفه ليسك يريد غيرك .

أخبرني الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا علي بن عبد الله بن سعد قال قال لي دعبل وقد أنشدته قصيدة بكر بن خارجه في عيسى بن البراء النصراني الحربي .

(زُنَّارُهُ فِي خَصْرِهِ مَعْقُودٌ ... كَأَنَّهُ مِنْ كَبِدِي مَقْدُودٌ) .

فقال والله ما أعلمني حسدت أحداً على شعر كما حسدت بكراً على قوله كأنه من كبدي مقدود .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال سمعت الجاحظ يقول سمعت دعبل بن علي يقول .

مكثت نحو ستين سنة ليس من يوم ذرُّ شارقه إلا وأنا أقول فيه شعراً